

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التربية الوطنية | الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي | دورة: **2018**

الشعبة: علوم تجريبية، رياضيات، تسيير واقتصاد، تقني رياضي.

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها | **المدة: 02 سا و30 د**

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول

النّص: الأبيات التّالية من قصيدة أُلقيت بمناسبة الذّكرى الثالثة عشرة لتقسيم فلسطين.

1) فلسطينُ ... يا مَهبِطَ الأنْبِيَـــــا ... وَيَا قِبلَـــة العَرَبِ الثَّانيــــــه

2) ويا حُجَّـــة الله في أرضــــــــه ... ويا هِبَـة الأزَل السّاميــــــــــه

3) ويا قُدُسًـــــا باعــــــــهُ آدمُ ... كما بـــاع جنّتَـــه العَاليـــه

4) وأضحـى ابنُه - بين إخوانـــــه- ... **(يلقّبُه الــعُرْبُ)** بالجَــــــاليه

5) فلسطينُ...والعُرْبُ في سَكْـــرةٍ ... قدِ انحــدرُوا بكِ للهــــاويه !

6) رَمَاكِ الزّمــــانُ بكلِّ لَئــــيمٍ ... زَنيمٍ، منَ الفئـة البَـــــاغيَـه

7) وألــقَى بكِ الدَّهــرُ شُــــذَّاذَهُ ... وَ من **(لــم تُؤدّبه ألْمَــــانِيَه)**

8) وحَـطّ ابنُ صهيـونَ أنْذَالـــــهُ ... بأرضِـكِ، **آمِــــرةً** نَاهيــــه

9) أنا ابنُ الجَــزائر... مِن أُمَّـــــةٍ ... عَلى دَمِهَــا، تَصْــعدُ الرَّابيــــه

10) ومِن أَرْضِـنَا...نُقطةُ الانــــطِلاقِ ... وثَورَتُــنَا...حَجَرُ الزَّاويّــــــه

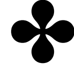
11) عَقيدتُنَا في الــوَرَى **وحْـــــدَةٌ** ... -وَأَسمَى العَقـــــائدِ- وحدانيه

12) فمُدُّوا يَـدًا، نَحْـمِ أَوطَـــــاننا ... وَنُنقـذْ جِـــــمَانَا مِنَ الهَاويـــه

من ديوان" **اللّهب المقدّس**" لمفدي زكريا– بتصرّف–

شرح لغوي: شُذَّاذه:ج. شاذّ: الغرباء الذين لا وطن لهم.

الزّنيم: من لا يُعرف له نسبٌ، اللّئيم المعروف بلؤمه أو شرّه.



الأسئلـة:

أولاً- البناء الفكـريّ (12 نقطة):

1) فلسطين أرض مقدّسة. وضّح ذلك من خلال النّص، ثم بيّن موقف العرب من القضية الفلسطينية، وعواقب ذلك على الصّعيدين الاجتماعي والسّياسي.

2) يكشف النّص عن نزعتين بارزتين، تخلّلتهما عواطفُ شتّى. حدّدهما مع التّوضيح، وأبرز ما رافقهما من عواطف مع التّمثيل.

3) نالت القضية الفلسطينية اهتمام الأدباء العرب في العصر الحديث، ممّا يعكس التزامهم.

هل تستحقّ هذه القضية كلّ هذا الاهتمام؟ علّل، ثم عرّف الالتزام في الأدب مع ذكر أربعة من أشهر أدبائه.

4) لخّص مضمون النّص مراعيا شروط التّقنية.

ثانيا- البنـاء اللّغوي (08 نقاط):

1) في النّص حقلان دلاليان: حقل ديني وآخر سياسيّ. مثِّل لكلّ منهما بأربعة ألفاظ من النّص.

2) **الإعـراب:**

أ. أعرب الكلمتين الآتيتين إعراب إفراد:

- "**آمـرة**" في الشّطر الثّاني من البيت الثّامن.
- "**وحـدة**" في الشّطر الأوّل من البيت الحادي عشر.

ب. بيّن محلّ إعراب الجملتين الآتيتين:

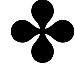
- "**يلقّبه العرب**" في الشّطر الثّاني من البيت الرّابع.
- "**لم تؤدّبه ألمانيه**" في الشّطر الثّاني من البيت السّابع.

3) استعان الشّاعر بروابط مختلفةٍ في بناء نصّه. استخرج أربعةً منها، مبيّنا نوعها ووظيفتها.

4) في العبارتين الآتيتين صورتان بيانيتان، اشرحهما، مبيّنا نوعَ وسرّ بلاغة كل منهما:

- "**والعُرْبُ في سَكرةٍ**"، في الشّطر الأول من البيت الخامس.
- "**رمَــاكِ الزّمــانُ**"، في الشّطر الأول من البيت السّادس.

انتهى الموضوع الأول



الموضوع الثاني

النّصّ:

" أمّا الجزائر فهي وطني الخاص الّذي تربطني بأهله روابط من الماضي والحاضر والمستقبل بوجه خاص، وتفرض عليَّ تلك **الروابط** لأجله– كجزء منه– فروضًا خاصة، وأنا أشعر بأنّ كلّ مقوّماتي الشخصيّة مستمدّة منه مباشرة ، فأرى من الواجب أن تكون خدماتي أوّل ما تتّصل بشيء تتّصل به مباشرة. وكما أنّني كلّما أردت أن أعمل عملا وجدتّني في حاجة إليه: إلى رجاله وإلى ماله وإلى حاله وإلى آلامه وإلى آماله، كذلك أجدُني إذا عملت قد خدمت بعملي ناحية أو أكثر ممّا كنت في حاجة إليه. هكذا هذا الاتّصال المباشر أجده بيني وبين وطني الخاص في كلّ حال وفي جميع الأعمال. وأحسب أنّ كلّ ابن وطنٍ يعمل لوطنه لا بدّ أن يجد نفسه مع وطنه الخاص في مثل هذه المباشرة وهذا الاتّصال.

نعم إنّ لنا وراء هذا الوطن الخاص أوطانا أخرى عزيزة علينا هي دائما منّا على بال، ونحن فيما **(نعمل لوطننا الخاص)** نعتقد أنّه لا بدّ أن نكون قد خدمناها، وأوصلنا إليها النّفع والخير من طريق خدمتنا لوطننا الخاص. وأقرب هذه الأوطان إلينا هو المغرب الأدنى والمغرب الأقصى اللّذان ما هما والمغرب الأوسط إلاّ **وطن** واحد لغةً وعقيدةً وآداباً وأخلاقاً وتاريخًا ومصلحةً ثمّ الوطن العربيّ والإسلاميّ ثم وطن الإنسانيّة العام. ولن نستطيع أن نؤدّي خدمة مثمرة لشيء من هذه كلّها إلاّ إذا خدمنا الجزائر. وما مَثَلُنَا في وطننا الخاص – وكلّ ذي وطن خاص – إلاّ كمثل جماعة ذوي بيوت من قرية واحدة ، فبخدمة كلّ واحد لبيته تتكوّن من مجموع البيوت قرية سعيدة راقية، ومن ضَيَّع بيته فهو لِمَا سواها أضيع، وبقدر قيام كلّ واحد بأمر بيته تترقّى القرية وتسعد، وبقدر إهمال كلّ واحد لبيته تشقى القرية وتنحطّ .

فنحن إذا كنّا نخدم الجزائر **(فلسنا نخدمها على حساب غيرها)** ولا للإضرار بسواها – معاذا بالله – ولكن لننفعها وننفع ما اتّصل بها من أوطان الأقرب فالأقرب. "

آثار عبد الحميد بن باديس، الجزء الأوّل من المجلد الثاني. إعداد وتصنيف الدكتور عمار الطالبي، الطبعة الثالثة 1417هـ1997م الشركة الجزائرية، ص: 236،237.

الأسئلة:

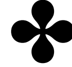
أوّلاً– البناء الفكريّ: (12 نقطة)

1) ذكر الكاتب أسس العلاقة بينه وبين وطنه الخاص، وضّحها ثمّ بيّن رأيك فيها.

2) أشار الكاتب إلى تعدّد الأوطان وحث على خدمتها. حدّد تلك الأوطانَ وبيّن الرابط بينها.

3) بِمَ مثّل الكاتب خدمة الأوطان؟ هل توافقه؟ علّل موقفك.

4) لخّص مضمون النّصّ وفق تقنية التّلخيص.



ثانيا– البناء اللّغويّ: (08 نقاط)

1) في الفقرة الثّانية ضمير بارز، حدّد نوعه وعائده، ومثّل له بمثالين من الفقرة وبيّن وظيفته في بناء تراكيبها.

2) أ. أعرب الكلمتين الآتيتين إعراب إفراد:

- "**الروابط**" في عبارة: "وتفرض عليَّ تلك **الروابط** لأجله –كجزء منه– فروضًا خاصة"
- "**وطن**" في عبارة: "ما هما والمغرب الأوسط إلاّ **وطن** واحد"

ب. بيّن محلّ إعراب الجملتين الآتيتين:

- **(نعمل لوطننا الخاص)** الواردة في الفقرة الثانية.
- **(فلسنا نخدمها على حساب غيرها)** الواردة في الفقرة الأخيرة.

3) في العبارتين التاليتين صورتان بيانيّتان. اذكرهما واشرحهما، ثمّ بيّن سرّ بلاغة كل منهما:

« **لن نستطيع أن نؤدي خدمةً مثمرةً** » الواردة في الفقرة الثانية.

« **فنحن إذا كنّا نخدُم الجزائر**» الواردة في الفقرة الأخيرة.

4) استخرج المحسّن البديعيّ الوارد في العبارة التّالية من الفقرة الثّانية وحدّد نوعه ووجه بلاغته:

«وبقدر قيام كلّ واحد بأمر بيته تترقّى القرية وتسعد، وبقدر إهمال كلّ واحد لبيته تشقى القرية وتنحطّ».

انتهى الموضوع الثاني

عناصر الإجابة (الموضوع الأول)	العلامة مجزأة	العلامة مجموع
أولا: الإجابة عن أسئلة البناء الفكري:(12ن) 1) **تتّضح قداسة فلسطين في:** أنّها مهد الدّيانات السّماوية، مهبط الأنبياء، وقبلة المسلمين الأولى وحجة الله في أرضه وهبة الأزل السامية. - **موقف العرب من القضية:** خذلانها والتّقاعس في نصرتها. - **عواقب ذلك: -اجتماعيا:** تشتّت وتشرّد أهلها . (البيت 4). -**سياسيا**: احتلال الصّهاينة لأرض فلسطين والتهجير القسري وتحكّمهم في مصائر أبنائها. (8-7-6)	1 1 2×0.5	03
2) **أ-يكشف النّص عن نزعتين بارزتين هما:** - **النّزعة الدّينية:** وتتّضح في تقديس الشّاعر لفلسطين باعتبارها مهد الديانات السماوية ... - **النّزعة القومية:** وتتجلّى في تبنّي الشّاعر للقضية الفلسطينية وكأنّها قضيته. - **النّزعة الثّورية:** تتّضح من خلال دعوة العرب إلى الثّورة ضدّ الصّهاينة لتحرير فلسطين. **ب-أمّا العواطف التي رافقت هاتين النّزعتين فهي:** - **عاطفة الاعتزاز** والتّعظيم لفلسطين، نلمسها في قول الشّاعر:" يا مهبط الأنبياء"و "ياحجة الله في أرضه " و: ياقبلة العرب" - **عاطفة التّحسّر** على مصير الفلسطينيين وخذلان العرب للقضيّة. ونلمسها في قول الشّاعر: "يلقّبه العرب بالجالية" و"العرب في سكرة"و" انحدروا بك للهاوية". - **عاطفة الازدراء** والتّحقير للصّهاينة في قوله " رماك الزّمان بكلّ لئيم زنيم". - **عاطفة الافتخار** وذلك في قوله: " أنا ابن الجزائر"و " ثورتنا حجَر الزاوية ". **ملاحظة: يكتفي المترشّح بذكر نزعتين وعاطفتين.** 3) أ-تستحقّ القضية الفلسطينية هذا الاهتمام وأكثر، لأن فلسطين أرض مقدّسة وعضو من جسَد الأمة العربية الإسلامية، وهي قضية شعب اضطهد وظُلم وشرّد من أرضه. ب-**تعريف الالتزام:** هو أن يسخِّر الأديب قلمه لمعالجة قضايا مجتمعه وأمّته، ويساهم في إيجاد الحلول المناسبة لها. ج-**أشهر أدباء الالتزام:** محمود درويش وسميح القاسم ومحمد الصّالح باوية ومفدي زكريا ونزار قبّاني... **ملاحظة: يكتفي المترشّح بذكر اربعة أدباء.** 4) **تلخيص النّص:** يُراعى فيه: ▪ الإلمام بالمضمون. ▪ الحجم. ▪ سلامة اللّغة.	(0.75) 2x (0.75) 2x	03
ثانيا: الإجابة عن أسئلة البنـــاء اللّغوي:(08ن) **1. التّمثيل للحقلين الدّلاليين البارزين في النّص:** ا-**الحقل الدّيني**: (الأنبياء، جنّته، عقيدتنا، حجّة الله، قِبلة، قدسا...). ب-**الحقل السّياسي**: (الفئة الباغية، ثورتنا، ألمانية، أرضنا، دمها، نحمِ أوطاننا)... **الإعراب: ا – إعراب المفردات:** - **آمرة:** حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظّاهرة على آخرها. - **وحدة:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضّمة الظّاهرة على آخره. **ب-بيان المحلّ الإعرابي للجملتين:**	01 01 4×0.25	03

- **(يلقبـــــه العرب): جملة** فعلية في محلّ نصب خبر "أضحى".		
- **(لم تؤدبه ألمانيه):** جملة صلة الموصول، لا محلّ لها من الإعــراب.		
2. استعان الشّاعر بروابط مختلفة في بناء نصّه وهي:		
- **حروف العطف:** حرف الواو "وياحجّة، وياهبة" – حرف الفاء" فمدّوا".	01	
- **حروف الجــرّ:** في:" في أرضه"، الباء "بك"، من" من أمة"، على" على دمها"	01	03
- **الإحالة بالضّمائر المختلفة:** الهاء" أرضه-جنته"، الكاف " رماك-بك"، نون المتكلمين" في " أرضنا – حمانا – أوطاننا"	01	
- **التّكرار:** كتكرار النّداء " يا مهبط – يا حجّة – يا قدسا".		
- **وظيفتها:** ساهمت هذه الرّوابط في الرّبط بين أبيات القصيدة وتحقيق اتّساق النّص.		
الصورتان البيانيتان:		
أ- "والعرب في سكرة": كـناية عن صفة وهي " الغفلة أو اللامبالاة" غفلة العرب عن قضيتهم المحورية.	4x0.25	
- **سر بلاغتها:** توضيح المعنى وتأكيده وذلك بكشف الخفيّ المستور.	2 X	02
ب- "رمـــاك الزمـان": أسند الفعل إلى غير فـاعله الحقيقيّ وهو" أهل الزمان"، فهو مجاز عقليّ علاقته الزّمانية.		
- **سر بلاغتها:** تأكيد المعنى وتوضيحه مع الإيجاز.		
- تُقبل الاستعارة المكنية (مع الشرح الوافي لها)	0.50	
- انتهى	0.50	
		02
	0.50	
	0.50	
	0.5	
	0.5	
	0.5	
	0.5	
		02.5
	0.5	
	0.75	
		01.50
	0.75	

عناصر الإجابة (الموضوع الثاني)	العلامة: مجزأة	العلامة: مجموع
أوّلا: البناء الفكري:(12ن)		
1. أسس العلاقة بين الكاتب وبين وطنه الخاصّ هي: *أنّه يستمدّ مقوّمات شخصيّته منه مباشرة. *أنّ خدماته تتّصل به مباشرة. *أنّه بحاجة إلى رجاله وماله وحاله وآلامه وآماله. *أنّ خدمته للوطن أكثر من حاجته إليه.	4×0.5	03
الرّأي: يترك للمترشّح بشرط حسن التّعليل والتّمثيل من الواقع.	1	
2. أشار الكاتب في نصه إلى تعدّد الأوطان وحث على خدمتها، وهذه الأوطان هي: الوطن الخاص (الجزائر) والمغرب العربي، والوطن العربيّ والإسلامي ثم وطن الإنسانية العام وما تربطه به من مصلحة.	4×0.5	03
والرّابط بين هذه الأوطان كلها هو رابطة اللغة والعقيدة والأداب والأخلاق والتّاريخ، ثم رابطة المصلحة بالوطن الإسلاميّ ووطن الإنسانيّة العام.	1	
3. شبه الكاتب خدمة الأوطان **بخدمة جماعة** من قرية واحدة لبيوتهم، فبقدر قيام كلّ واحد ببيته تترقّى القرية وتسعد وبقدر إهمال كلّ واحد لبيته تشقى القرية وتنحطّ. *موقف المُترشّح .... *التّعليل......	1 01 01	03
4. التّلخيص: مراعاة: * صحّة فهم المضمون. * احترام تقنيّة التّلخيص. * أسلوب المترشّح.	01 01 01	03
ثانيا: البناء اللّغوي(08ن)		
1. في الفقرة الثّانية ضمير بارز هو **جماعة المتكلّمين**" نحن" ***يعود على الكاتب الناطق بلسان أمته.** ***التمثيل :**(لنا، علينا، منّا، نحن، نعمل، خدمناها، أوصلنا، إلينا، مثلُنا) ***الوظيفة**: تحقيق اتّساق النّصّ وانسجامه، ووحدة موضوعه.	0.5 0.5 0.5 0.5	02
2. الإعراب: ***الرّوابط**: بدل من اسم الإشارة "تلك" مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة على آخره. ***وطن**: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضّمة الظّاهرة على آخره. **محلّ الجمل:** **(نعمل لوطننا الخاصّ):** جملة فعليّة، صلة موصول لا محلّ لها من الإعراب. **(لسنا نخدمها على حساب غيرنا):** جملة جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.	4×0.50	02
3. الصّورتان البيانيّتان:		

***الصّورة الأولى**:" خدمة مثمرة " – **نوعها**: استعارة مكنيّة. -**شرحها**: المشبّه: **الخدمة** (موجود)، المشبه به: الشّجرة (محذوف) القرينة:(**مثمرة**). **سرّ بلاغتها**: تجسيد المعنوي بالمادّي، تحويل التّشبيه من صورة بليغة إلى صورة أبلغ منه ولتوضيح المعنى وتبيينه وتأكيده.	0.50 0.50 0.25	01.25
***الصّورة الثّانية**: "إذا كنّا نخدم الجزائر" -**نوعها**: مجاز مرسل. -**شرحها**: المقصود (نخدم أهل الجزائر) علاقته: المكانية. -**سرّ بلاغتها**: الإيجاز.	0.50 0.50 0.25	01.25
4. المحسّن البديعي: -**نوعه**: مقابلة بين:" قيام كلّ واحد بأمر بيته وإهمال كلّ واحد لبيته" أو:" تترقّى القرية وتسعد، وتشقى القرية وتنحطّ". -**سرّ بلاغته**: التّأكيد والتّبيين، وإضفاء جمال على التعبير.	3×0.5	01.50